

الدورة السادسة والسبعون  
البند 66 من جدول الأعمال  
بناء السلام والحفاظ على السلام

## قرار اتخذته الجمعية العامة في 28 تموز/يوليه 2022

[يون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/76/L.74 و A/76/L.74/Add.1)]

299/76 - منطقة السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا

إن الجمعية العامة،

إن تسلّم بأهمية دور الأمم المتحدة في تنمية العلاقات الودية بين الأمم،

وإن تسترشد بأحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على اتخاذ تدابير للتعاون على الصعيد الإقليمي من أجل النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإن تعيد تأكيد الميثاق ومقاصده ومبادئه، ولا سيما الالتزام بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية والتصميم على إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب،

وإن تقر بأن نهج تعددية الأطراف والدبلوماسية يمكن أن يعزز النهوض بالركائز الثلاث للأمم المتحدة، وهي التنمية المستدامة، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان، وهي ركائز مترابطة يعزز كل منها الآخر، وأن يراعي في الوقت ذاته الولايات المختلفة وأحكام الميثاق،

وإن تشير إلى قرارها 338/73 المؤرخ 12 أيلول/سبتمبر 2019، الذي أعلنت فيه عام 2021 السنة الدولية للسلام والثقة،

وإن ترى أن تعزيز السلام هو الهدف الرئيسي للأمم المتحدة، وإن تلاحظ في هذا الصدد إعلان سنة الأمم المتحدة الدولية للسلام والثقة كل خمس سنوات بغية تركيز جهود الأمم المتحدة ودولها الأعضاء، من أجل تعزيز المثل العليا للسلام والثقة وإظهار التزامها بالسلام والثقة بكل الوسائل الممكنة،



**وإذ تشدد** على أن تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار، الذي توصي فيه بإعلان سنة الأمم المتحدة الدولية للسلام والثقة كل خمس سنوات، ينبغي أن تغطي من التبرعات،

**وإذ تسلم** بأهمية الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام<sup>(1)</sup>، اللذين يمثلان تكليفاً من العالم للمجتمع الدولي، وبخاصة منظومة الأمم المتحدة، بالترويج لثقافة قوامها السلام واللاعنف تعود بالنفع على البشرية، وبخاصة الأجيال المقبلة،

**وإذ تسلم أيضاً** بأهمية الدور الذي تضطلع به بلدان وسط آسيا<sup>(2)</sup> في ضمان السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة، وكذلك في تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي،

**وإذ تضع في اعتبارها** تصميم شعوب دول منطقة وسط آسيا على الحفاظ على استقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية وتطوير علاقاتها في سلام وحرية،

**واقنتاعاً منها** بأهمية تعزيز السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا، بما في ذلك، على وجه الخصوص، لصالح شعوب المنطقة،

**وإذ تعيد تأكيد** أن مسائل صون السلام والأمن الدوليين ومسائل التنمية مترابطة ومتلازمة، وإذ ترى أن التعاون بين الدول، لا سيما دول المنطقة، من أجل تحقيق السلام والتنمية أمر لا غنى عنه في النهوض بأهداف منطقة السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا،

**وإذ ترحب** بالجهود التي تبذلها حكومات بلدان وسط آسيا من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(3)</sup> وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها على الصعيد الوطني،

**وإذ تلاحظ مع الارتياح** الدعم الإقليمي المقدم لمبادرة عقد اجتماعات تشاورية منتظمة بين رؤساء بلدان وسط آسيا،

**وإذ ترحب** بتجمع القيادات النسائية في وسط آسيا الملتزم بتعزيز دور جميع النساء في تعزيز التنمية المستدامة وصون السلام والأمن في المنطقة، الذي أنشئ بمشاركة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واقنتاعاً منها بأن مشاركة المرأة النشطة في صنع السياسات ودعم مشاركتها في الحياة الاجتماعية الاقتصادية للدول ستسهم في الإسراع وبنجاح أكبر في حل المشاكل التي تواجهها،

**وإذ تسلم** بأهمية الدبلوماسية الوقائية، وإذ تلاحظ في هذا السياق الدور الذي يضطلع به مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا<sup>(4)</sup>،

**وإذ تلاحظ** أهمية إعلان وسط آسيا منطقة سلام وثقة وتعاون كأساس لتعزيز التعاون فيما بين دول المنطقة،

**وإذ تشير** إلى الإمكانيات الكبيرة التي تتطوي عليها منطقة وسط آسيا من أجل التنمية الاجتماعية الاقتصادية وتعزيز التعاون فيما بين دول المنطقة في مجالات من قبيل العلم والتكنولوجيا، والتعليم، وبناء

(1) القراران 243/53 ألف وباء.

(2) أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

(3) القرار 1/70.

(4) انظر القرار 272/75.

القدرات، والبيئة، وتعزيز المؤسسات الوطنية، والتجارة، والرياضة، والسياحة، والاقتصاد، والاتصالات، والنقل، والثقافة، والحوار السياسي،

**وإن تلاحظ مع الارتياح** التزام دول وسط آسيا بتحقيق السلام والثقة والتعاون في المنطقة،

**واقترناعا منها** بأن إنشاء منطقة سلام وثقة وتعاون في وسط آسيا من شأنه أن يسهم إسهاما كبيرا في تعزيز السلام والأمن الدوليين وفي النهوض بمقاصد الميثاق ومبادئه،

1 - **تعلم** منطقة وسط آسيا منطقة سلام وثقة وتعاون؛

2 - **تلاحظ مع الارتياح** ما تقدمه دول وسط آسيا من مساهمة عملية قيّمة في تعزيز السلام والثقة والتعاون في تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي، وما تبذله من جهود في هذا الصدد؛

3 - **تؤكد من جديد** أن الأخطار التي تهدد الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة تتطلب توثيق التعاون وزيادة تنسيقه فيما بين دول وسط آسيا، وكذلك بين هذه الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، وتؤكد من جديد أيضا أهمية التعاون الإقليمي بمشاركة المنظمات الإقليمية والدولية في التصدي لهذه التهديدات؛

4 - **تهيب** ببلدان منطقة وسط آسيا أن تستخدم بفعالية المنبر المخصص لإجراء اجتماعات تشاورية منتظمة بين رؤساء الدول وغيره من المحافل لتعزيز التعاون داخل المنطقة وخارجها في سبيل كفالة السلام والثقة والتعاون؛

5 - **تهيب** بجميع دول منطقة وسط آسيا أن تشجع على زيادة التعاون الإقليمي، في جملة أمور، من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحماية البيئة، وحفظ الموارد الحية؛

6 - **تشجع** جميع دول المنطقة وجميع المناطق الأخرى على التعاون في الجهود الرامية إلى إدامة السلام في منطقة وسط آسيا، واحترام الوحدة الوطنية لجميع دول المنطقة وسيادتها واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية، مع التقيد الصارم بميثاق الأمم المتحدة؛

7 - **تشجع** على عقد اجتماعات لوزراء خارجية دول وسط آسيا على أساس منتظم، فضلا عن اجتماعاتهم السنوية المعقودة على هامش الجمعية العامة باتفاق مسبق؛

8 - **تؤيد** زيادة تعزيز علاقات حسن الجوار والصداقة بين دول وسط آسيا من خلال توطيد العلاقات في مجالات التتوير والعلم والتعليم والتكنولوجيا والابتكار والسياحة والثقافة والفنون والرياضة، ومواصلة تقديم المساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ؛

9 - **تشجع** الجهود التي يبذلها شركاء دول وسط آسيا والمجتمع الدولي ككل من أجل تعزيز وتوسيع نطاق التعاون مع بلدان المنطقة في مجالي الأمن الإقليمي والتنمية المستدامة؛

10 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين بندا بعنوان "منطقة السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا".

الجلسة العامة 97

28 تموز/يوليه 2022